

## دور المراجع الداخلي في زيادة فعالية الإداء البيئي لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية دراسة ميدانية على بعض شركات البترول

فيبرونيا فوزي زكي<sup>(١)</sup> - نجوي أحمد أسماعيل السيسي<sup>(٢)</sup> - عيبر عبد الحكيم<sup>(٣)</sup>  
(١) طالبة دراسات عليا، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية التجارة،  
جامعة عين شمس

### المستخلص

يهدف البحث الي تحديد دور المراجع الداخلي وكيفية أثر ذلك علي فعالية الإداء البيئي لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، وتم إجراء الدراسة علي عينة قوامها ( ١٠٠ ) من العاملين بشركات قطاع البترول في جمهورية مصر العربية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك للتأكد من صحة فروض الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور المراجع الداخلي وبين قيامه بالمراجعة البيئية والمخاطر، وتم قبول الفرض الأول.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي وزيادة فعالية الإداء البيئي، وتم قبول الفرض الثاني.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين زيادة فعالية الإداء البيئي وبين تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، وتم قبول الفرض الثالث.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي كمتغير مستقل وبين زيادة فعالية الإداء البيئي كمتغير وسيط وبين تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية كمتغير تابع، وتم قبول الفرض الرابع.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التأهيل العلمي والعملية للمراجعين الداخليين وبين تحقيق التنمية المستدامة، وتم قبول الفرض الخامس.

### ومن أهم التوصيات التي يقدمها الباحثون ما يلي:

- أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لدور المراجع الداخلي في زيادة فعالية الأداء البيئي والتي تنعكس بالإيجاب علي أهداف التنمية الاقتصادية، لذا يوصي الباحث بتفعيل دور المراجع الداخلي في شركات البترول باتباع ما يلي:
- يجب تطوير أداء المراجعة الداخلية لتفعيل دورها في مراجعة الأداء البيئي.
  - نوصي باستقلالية المراجعة الداخلية وتبعيةها لمجلس الإدارة للاعتماد على موضوعية تقييمها والتقارير التي تقدمها عن الأداء الفعلي.
  - توصي الباحثة بالتقييم المستمر لفاعلية الأداء البيئي بواسطة المراجعة الداخلية.
  - توصي الباحثة بتمكين فعالية الأداء البيئي لتحسين مستوى التصنيف العالمي لمصر.
  - توصي الباحثة باهتمام شركات البترول بتطوير العاملين في المراجعة الداخليه علميا والترقى في مؤهلاتهم العلمية والعملية ووجود حوافز ومشاركة من الشركة في تكلمة مساره العلمي.

### مقدمة الدراسة

أدي التنافس المستمر والتنافس المتزايد إلي مواجهة الوحدات الاقتصادية للعديد من التحديات، وإلي السعي المستمر لتعظيم القيمة ليس فقط للمساهمين والعملاء، بل لجميع الأطراف المرتبطين بنشاطها، والمتأثرين به، بما يضمن بقاؤها واستمرارها، ومدخلها لتحقيق ذلك هو السعي للاستغلال الفعال لمواردها المتاحة، من خلال استخدام التقنية الحديثة وابتكار أفضل الأساليب لتطوير جميع أنظمتها الفرعية في ضوء مفهوم خلق القيمة (الغباري، ٢٠٠٠)، الذي يعني سعي أي عملية لتعزيز فاعلية الإداء البيئي لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية .

وهو ما يتطلب تغيير النظرة للمراجع الداخلي كنظام يهدف إلي مراجعة هيكل الرقابة الداخلية، وفحص المعلومات المالية، فهو يسعي الي تعظيم القيمة للأطراف المرتبطة بالنشاط، من خلال المساهمة في تحسين الأداء البيئي وخفض التكلفة، والعمل مع الإدارة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للوحدة الاقتصادية .

"لم يمضي إلا ٤٦ عاماً فقط علي أول مؤتمر حول البيئة والمنعقد تحت رعاية الأمم المتحدة في ستوكهولم في السويد في ١٩٧٢، تبعة مؤتمر البيئة والتنمية في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ أي بفواصل زمني قرابة عشرين عاماً عن المؤتمر الأول، إلا أن المشاركة العالمية الواسعة في المؤتمر الأخير جعلته يمثل منعطفاً مهماً في الأهتمام الدولي بالبيئة وأشار أنطلاق للعديد من المؤتمرات اللاحقة (ليبب، ٢٠٠٣). إن هدف المراجعة الداخلية هو الحكم على نطاق جدارة الإدارة في تسخير الموارد المتوفرة سواء كانت عينية أو بشرية بجدارة وفاعلية، ولذا تعتبر المراجعة الداخلية حلقة الوصل بين الملكية والإدارة والأطراف الخارجية .

وتهتم المراجعة الداخلية بتحديد الإجراءات الإدارية غير الصحيحة والتي من المعتاد أن تكون لها انعكاسات مالية وبيئية على المشروع، ويحتاج إلى من يقوم بعملية المراجعة الداخلية إلى الكثير من المهارات ليستطيع القيام بها والإطلاع الدائم علي النظريات والطرق لتجديد معلوماته بصورة مستقرة، ويفترض أن يقوم فريق مؤهل ومدرب بعملية المراجعة ولا يتشابه نوع مؤهلاته وخبراته بنوع النشاط ونوع عملية إعادة النظر المطلوب القيام بها.

## مشكلة الدراسة

تكمن مشكله الدراسة في: أن هناك قصور في أداء المراجع الداخلي في مراجعته الأداء البيئي الذي يؤدي الي تحقيق الأهداف الأقتصادية، لذا وجدوا الباحثون أنه من الضروري التعمق في دراسة أهميه دور المراجع الداخلي علي الأداء البيئي لتحقيق الأهداف الأقتصادية في شركات البترول بجمهورية مصر العربية .

ومن ثم تم استعراض المشكلة الأكاديمية والميدانية علي النحو التالي:

- ١- **المشكلة الأكاديمية:** وتتمثل في عدم وجود دراسات سابقة ربطت بين المتغيرات
- ٢- **المشكلة الميدانية:** وتم عمل دراسة أستطلاعية بهدف تحيد مشكلة الدراسة من خلال إجراء المقابلات الشخصية المتعمقه مع (٢٠) كفردة من العاملين باحدى شركات البترول وكانت محاور الدراسة الاستطلاعية كالآتي

م	المتغير	أسئلته	الأجابة الأكثر تكرار
١	المراجع الداخلي	- يمكن تطوير أداء المراجعة الداخلية لتفعيل دورها في مراجعة الأداء البيئي. - تمكن استقلالية المراجعة الداخلية وتبعيةها لمجلس الإدارة للاعتماد على موضوعية تقييمها والتقارير التي تقدمها عن الأداء الفعلي	تميل الي الموافقة.
٢		- تقوم المراجعة الداخلية بتقييم مستمر للأنشطة البيئية في شركتكم. - تقوم المراجعة الداخلية بتقييم مستمر للاستراتيجيات والخطط التي تتضمنها الإدارة.	تميل الي التوسط.
٣	التممية الاقتصادية	- تساعد فعالية الأداء البيئي في تحقيق أهداف التتممية المستدامة. - تساعد فعالية الأداء البيئي في تجنب أهدار الموارد المتاحة.	تميل الي الموافقة.

المصدر: من اعداد الباحثون

وقد أوضحت الدراسة الأستطلاعية عن النتائج التالية:

- ١- أن المراجع الداخلي بحاجة الي تطوير.
- ٢- أن الأداء البيئي غير متمكن من شركات البترول محل الدراسة.

### أسئلة الدراسة

- (١) ما الدور المحدد للمراجع الداخلي لزيادة فعالية الأداء البيئي؟
- (٢) إلي أي مدى تؤثر فعالية الأداء البيئي علي تحقيق أهداف التتممية الاقتصادية؟
- (٣) ما الدور المؤثر للمراجع الداخلي علي المراجع البيئية والمخاطر؟

- ٤) إلي أي مدى دور المراجع الداخلي علي تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية؟  
٥) إلي أي مدى يؤثر التأهيل العلمي والعملية للمراجع الداخلي علي تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية؟

### أهمية الدراسة

يمكن تحديد الأهمية العلمية والتطبيقية على النحو التالي:

**من الناحية العلمية:** حيث تستهدف الدراسة تقديم إضافة علمية بوضع خطة إستراتيجية لمعرفة دور المراجع الداخلي في أي من مؤسسات الدولة وكيفية دعمه وتنمية دوره لزيادة فعالية الاداء البيئي لتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية.

**من الناحية التطبيقية:** تتمثل فيما يمكن أن تتوصل إليه الدراسة من نتائج تؤدي إلي خطوة للمشاركة في تفعيل دور المراجع الداخلي في مصر لىواجه الطفرة التي حدثت للمخاطرة مما يعزز وجوده داخل المنظمة، أن تفعيل وتطوير دور المراجع الداخلي لىواكب التغيرات في المخاطر لا شك سيعود بفائدة على البيئة والمجتمع حيث يطمئن المساهمون والمستثمرون إلى أن المخاطر التي ستواجه استثماراتهم أو خدماتهم مفهومة من جانب ممثليهم ومجلس الإدارة وان الإدارة تقوم بالتصدي لها بشكل منهجي منظم.

### أهداف الدراسة

- ١- تحديد دور المراجع الداخلي في المراجعة البيئية والمخاطر .
- ٢- أيضا ح تأثير المراجع الداخلي علي زيادة فعالية الأداء البيئي.
- ٣- أيضا ح كيفية تأثير فعالية الأداء البيئي علي أهداف التنمية الاقتصادية.
- ٤- أيضا ح كيفية تأثير المراجع الداخلي علي زيادة فعالية الأداء وكيفية تأثير الأداء علي تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.
- ٥- أيضا ح تأثير المتأهيل العلمي والعملية علي أهداف التنمية الاقتصادية.

## فروض الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة قام الباحثون بصياغة الفروض التالية، بهدف إختبارها والتحقق من صحتها:

**الفرض الأول:** توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين تفعيل دور المراجع الداخلي وبين قيامه بالمراجعة البيئية والمخاطر.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين دور المراجع الداخلي وزيادة فعالية الأداء البيئي.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين زيادة فعالية الأداء البيئي وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

**الفرض الرابع:** توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين دور المراجع الداخلي في زيادة فعالية الأداء البيئي وبين تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

**الفرض الخامس:** توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين التأهيل العلمي والعملية للمراجعين الداخليين وبين تحقيق التنمية المستدامة.

## الدراسات السابقة

### الدراسات السابقة:

- (علي، ٢٠٠٤) يهدف البحث إلى تطوير دور وأداء المراجع الداخلي والخارجي في التقييم والتقرير عن اقتصاديات الأداء البيئي، وذلك في ضوء متطلبات المراجعة البيئية من خلال دراسة نظرية تطبيقية، وكانت نتائج الدراسة كالاتي، هناك تعريفات متعددة للمحاسبة البيئية، ويمكن ممارستها على مستوى المنشأة أو على مستوى الاقتصاد القومي، كما أنها عنصر هام في تكوين وتشغيل نظام الإدارة البيئي، فهي أداة لمعالجة الأمور البيئية داخل المنشأة، هناك مجموعة من المبررات والعوامل التي أدت إلى الاهتمام بالمحاسبة البيئية،
- المجلد التاسع والأربعون، العدد العاشر، جزء (٧) أكتوبر ٢٠٢٠  
324

ومن أهمها إصدارات معايير المحاسبة وإيضاحاتها، والاهتمام الكبير من جانب العديد من المنظمات الدولية بالمحاسبة البيئية، ومشكلة التلوث البيئي وآثارها، والضغوط التي تمارسها العديد من الهيئات المهتمة بحماية البيئة، وكذلك أهمية وجود نظام معلومات بيئي يفي بمتطلبات القياس والإفصاح عن الأداء البيئي، ضرورة المعالجة المحاسبية السليمة للحسابات البيئية سواء كانت حسابات مؤكدة أو احتمالية، وهذا يتطلب التفرقة بين الحسابات البيئية المؤكدة سواء كانت تكاليف، التزامات، أصول وخسائر بيئية، وكذلك الحسابات البيئية الاحتمالية.

- **(ابو وطفة، ٢٠٠٩)** وتهدف الدراسة الي دراسة وتحليل أثر تقييم المراجع الداخلي لنظام الرقابة الداخلية وأهمية ذلك في تحسين كفاءة وفاعلية الاستثمارات المالية، دراسة وتحليل أثر تقييم العمليات التشغيلية كأحد مجالات مساهمة المراجعة الداخلية وأهمية ذلك في تحسين كفاءة وفاعلية الاستثمارات المالية، دراسة وتحليل وتقييم تأثير التزام المراجع الداخلي بالقواعد المهنية التي تقضي بها معايير المراجعة وأهمية ذلك في تحسين كفاءة وفاعلية الاستثمارات المالية، وكانت نتائج الدراسة كالاتي، أن هنالك دوراً ملموساً لوظيفة المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة وفاعلية الاستثمارات المالية في الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، يقوم المراجع الداخلي بدور جيد في تقييم وتقويم نظام الرقابة الداخلية وهذا يؤثر إيجاباً على تحسين كفاءة وفاعلية الاستثمارات المالية في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية، إن وضع الخطط والبرامج ومتابعتها في مجالات الإنتاج والتوزيع داخل المنشأة، يؤدي بالمراجع الداخلي إلى الوقوف على المعوقات والأسباب التي أدت إليها واقترح طرق التصحيح المناسبة للمساهمة في تحسين كفاءة وفاعلية الاستثمارات المالية.
- **(عبد اللطيف، ٢٠٠٩)** يهدف البحث إلى بيان كيفية تطوير دور المراجع الداخلي في إطار العلاقة بين هيكل الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، وكانت نتائج الدراسة كالاتي، ان جميع البنوك الخاضعة للبنك المركزي المصري بها إدارة للمخاطر ولجنة للمراجعة، ان

قطاع التفتيش في البنوك المصرية هو الذي يقوم بمهام المراجعة الداخلية، يقتصر دور إدارات المراجعة الداخلية في البنوك على المراجعة المستندية فقط.

- (المدلل، ٢٠١٠) تهدف الدراسة الي: التعرف على أهمية التدقيق الداخلي في تقييم كفاءة وفاعلية الإدارة كمدخل لتوسيع الشفافية والمسؤولية والمحاسبة والإفصاح وتقييم أداء الإدارة ودور ذلك في ضبط الأداء الإداري والمالي في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية، التعرف على دور لتدقيق الداخلي في تقييم وتقويم نظام الرقابة الداخلية وأهمية ذلك في ضبط الأداء الإداري والمالي في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية، التعرف على دور لتدقيق الداخلي في إدارة ودعم نظم إدارة المخاطر وأهمية ذلك في ضبط الأداء الإداري والمالي في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية، وكانت نتائج الدراسة، أن هناك دوراً ملموساً لوظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء الإداري والمالي في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وأن هذا الدور يحتاج إلى تعزيز وتنمية، تتبنى وحدات التدقيق الداخلي في معظم الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية معايير للأداء وهذا يؤثر بالإيجاب على ضبط وتحسين الأداء لهذه الوحدات، ولكن تفتقر لعملية توثيق هذه المعايير عبر نظام مكتوب وخطط موثقة ومعتمدة للتدقيق الداخلي فيها، تتوفر درجة من الاستقلالية لوحدات التدقيق الداخلي في معظم الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ولكن هناك بعض التدخل من جانب الإدارة التنفيذية بعمل التدقيق الداخلي.

- (الظاهر، ٢٠١١) تهدف الدراسة الي إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمنشآت من الموضوعات المهمة، لأن الشركات لم تعد تهدف فقط إلى تحقيق الربح، بل تهدف أيضاً إلى توفير حاجات أخرى تجاه المجتمع مثل تجنب بعض الجوانب التي تضر بالمجتمع، كالتلوث البيئي وتحسين جودة المنتج لحماية المستهلك. إن الاهتمام بهذا المجال أهمية خاصة بالنسبة إلى المحاسبين، كونهم المسؤولين عن إنتاج المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي، وكانت نتائج الدراسة كالاتي، قلة



البرامج التعليمية للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن الأداء البيئي، عدم توفر نظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح عن الأداء البيئي، عدم وجود قوانين ملزمة للإفصاح عن الأداء البيئي .

- (رابوحي، ٢٠١٦) ويهدف هذا البحث الي التحكم في المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة، تقديم نموذج مقترح يربط بين الأداء البيئي للمؤسسة وقيمتها، محاولة الوصول إلى قيمة أكثر واقعية للمؤسسة، وكانت نتائج الدراسة، في الجانب التطبيقي قمنا بتقديم عينة الدراسة من خلال وصف مدى مساهمة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار في حماية البيئة المبذولة من قبلها من سنة إلى أخرى خلال فترة الدراسة، بحيث ساهمت بشكل كبير بتقليص نفايات الحفر البترولي، السعي وراء التقليل قدر المستطاع من حوادث العمل ونسبة الوفيات وذلك من خلال النظام المنتهج من قبلها QHSE، هذا إلى جانب مختلف التكاليف والضرائب التي تتحملها المؤسسة بغية معالجة الآثار البيئية التي تخلفها أنشطتها، من خلال هذه النتائج المتوصل إليها، نثبت صحة الفرضية الأولى التي تقول أن المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تسعى جاهدة للحد من التلوث وسلامة عمالها، أظهرت النتائج التطبيقية باستخدام مؤشر القيمة الإقتصادية المضافة EVA، أن المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار لم تخلق ثروة منذ 2009 إذ حققت قيم اقتصادية سالبة طيلة فترة الدراسة وهذا يعود لإنخفاض العائد على رأس المال المستثمر RCI في مقابل ارتفاع التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال CMPC، إلا أن هذا الإنخفاض في تناقص نتيجة النمو المتزايد في رأس المال المستثمر CI حيث كانت المؤسسة في إحتياج لرأس المال العامل المتداول أي في حاجة لتمويل إستخدامات الإستغلال خلال كل سنة من سنوات الدراسة ، إذا ومن خلال هذه النتيجة المتوصل إليها نرفض صحة الفرضية الثانية التي تنص على أن المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار في حالة خلق للقيمة خلال فترة الدراسة.

• (الزايغ، ٢٠١٦) يهدف هذا البحث أساساً إلى دراسة العوامل التي تؤدي إلى حصول المراجع على أدلة الإثبات المقنعة، مع الأخذ في الاعتبار بأن مقاييس جودة الإقناع تتأثر عند القيام بإجراءات المراج بالمؤثرات التالية المناسبة، الصلاحية، استقلال المصدر، فعالية الرقابة الداخلية، المعرفة المباشرة للمراجع، مؤهلات من يقدم المعلومات، موضوعية الأدلة وبعدها عن التحيز، وانت النتائج كالاتي، هناك نسبة كبيرة من مراجعي الحسابات يقومون بتقييم أدلة الإثبات التي يحصلون عليها من خلال أسلوب العينات للتأكد من مدى كفاية وملائمة الأدلة للمساعدة في اتخاذ الرأي الفني على القوائم المالية، اعتبر ما نسبته ٩٠ % من مراجعي الحسابات أن المصادقات من الأطراف التي تتعامل معها المنشأة محل المراجعة تعتبر من الأدلة المهمة للتأكد من مدى صحة الأرصدة والبنود في القوائم المالية، هناك نسبة كبيرة من مراجعي الحسابات يقومون باستخدام المصادقات الموجبة أثناء حصولهم على أدلة الإثبات حول أرصدة القوائم المالية، بينما تقل هذه النسبة فيما يتعلق بالمصادقات السالبة أو العمياء.

#### أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- ١- أن المراجع الداخلي هو متغير مستقل يؤثر علي المتغيرات التابعة بالإيجاب أو السلب.
- ٢- الدراسة والتعرف علي مفهوم المراجع الداخلي وأهميته والدور الذي يقوم به للتأثير علي المنظمة محل الدراسة.
- ٣- الأداء البيئي كمتغير تابع يتأثر بالمتغير المستقل

#### أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- ١- تفرد هذه الدراسة بربط المراجع الداخلي بالإداء البيئي وأهداف التنمية الاقتصادية في شركات البترول.
- ٢- عمل أطار مقترح للمراجعة الداخلية لتقييم الأداء البيئي في الوحدات الاقتصادية .

٣- تعدد أبعاد الأداء البيئي، إلا إن الدراسة الحالية إعتمدت علي الإداء البيئي كمتغير أحادي الأبعاد.

### الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة

تناولت الدراسة مجموعة من المفاهيم بالتوضيح أهمها (مفهوم وأهداف وأهمية المراجعة الداخلية، مفهوم وأهمية الأداء البيئي).

(١) **مفهوم المراجعة الداخلية:** تمثل المراجعة الداخلية عنصراً هاماً من مكونات المراقبة الداخلية وهي تتمثل في نشاط منفصل يقوم بأداؤه محترف في نطاق المنشأة، وهي كذلك أداء مؤثرة تقصد الي معاونة الإدارة في التأكد من تطبيق الخطط والإستراتيجيات الإدارية التي تضمن الحراسة للاصول وضمان دقة المعلومات التي تتضمنها السجلات والقوائم المحاسبية، والمتعلقة للاستحواذ على اكبر كفاية انتاجية. وتعد المراجعة الداخلية من اهم الطرق والأساليب التي تستخدمها الادارة بقصد التأكد من فاعلية المراقبة الداخلية (عبد الحليم، سبتمبر ٢٠٠٥).

(٢) **أهداف المراجعة الداخلية:** رغم أن المقصد الأساسي لوحدة المراجعة الداخلية، في أي تنظيم هو المساهمة في تقصي المقاصد الإجمالية لذلك التنظيم، فإن المراجعين الداخليين يسعون بصفة رئيسية إلى تحري الأهداف الآتية:

- مراجعة وتقدير نظم المراقبة الداخلية.
- تحديد نطاق التزام العاملين بسياسات المشروع وإجراءاته.
- تأمين أصول المشروع.
- تجريم التلاعب والأخطاء واكتشافها إذا ما وقعت.
- تحديد نطاق الاعتماد على منظومة المحاسبة والتقارير النقدية، والتأكيد على أن البيانات الواردة فيها تعبر باهتمام عن الواقع.

- القيام بمراجعات منتظمة ودورية للأنشطة المتنوعة، ورفع تقارير بالنتائج والتوصيات إلى الهيئة العليا.
  - تحديد نطاق التزام المشروع بالمتطلبات الرسمية الاجتماعية.
  - تقدير أداء الأشخاص على العموم.
  - التنسيق مع المراجع الخارجي لتحديد ساحات المراجعة الخارجية.
  - المساهمة في برامج تقليل التكاليف ووضع الإجراءات الضرورية لها (عبد الله، ١٩٩٩).
- ٣) أهمية المراجعة الداخلية:** في الآونة الأخيرة ارتفعت أهمية المراجعة الداخلية وهذا للعديد من الأسباب هي:
- ١) **كبر معدل المشاريع وتعقد عملياتها:** أدى ظهور شركات المساهمة إلى كبر حجم المشاريع، وانفصال الإدارة عن الملكية الأمر الذي أدى إلى عدم مقدرة إدارة المشاريع من الإلمام بكافة الأشياء، في تلك المشاريع وبذلك استوجب الأمر استعمال نظم مراقبة داخلية، ولكي تضمن الإدارة على سلامة نظم الرقابة الداخلية كان لا مفر من وجود المراجعة الداخلية، التي تعمل على تقدير كفاءة وفعالية نظم المراقبة الداخلية في نطاق الشركة.
  - ٢) **التناثر الجغرافي للعمليات وزيادة نطاق العمليات العالمية:** مع كبر حجم المشاريع تم إنشاء أفرع عديدة في أنحاء متباعدة، أدى هذا إلى إرسال المراجع الداخلي لمراجعة أعمال تلك الأفرع، وقد اطلق على ذلك المراجع (المراجع المتجول) لمعرفة مدى التزام العاملين بالسياسات الإدارية واقتراح التطويرات، ونجاح المراجع المتجول في أداء تلك المهام كان له أثر هائل في نشأة المفهوم الحديث للمراجعة الداخلية، وفي اتساع نطاقها وازدياد أهميتها.
  - ٣) **الإتساع في احتياجات الإدارة:** نجد أن الإدارة هي العميل الأساسي لقسم المراجعة الداخلية، وهي ما تحدد الخدمات التي تحتاجها من قسم المراجعة الداخلية، وعلى إدارة المراجعة الداخلية إدخار هذه الاحتياجات،

ويرى احد الكتاب ان وظيفة المراجعة الداخلية الكلاسيكية اصحت جزءاً من مسؤوليات المراجع الداخلي، ولذلك ينبغي على المراجعين الداخليين الإتساع في الخدمات التي تقوم الادارة.

٤) اعمال مفهوم فرض السيطرة على المؤسسة: السيطرة تعني قيام مجلس الادارة بالامام بمجريات الامور بالمؤسسة، والقدرة على ادارتها وتحديد وجهتها صوب تحقيق الاهداف المخطط لها ، وتجاوز الأخطار التي يمكن التعرض لها نتيجة جو الاعمال المتغيرة والتطور التكنولوجي والمنافسة .

ويرى الباحثون ان المراجعة الداخلية، تمد الادارة العليا بالتحليل والتقييم والاستشارات والتوصيات عن الانشطة التي تم فحصها ، وتستطيع اكتشاف وضع التلاعب بتحديد الوفورات والغرض وازافة قيمة وزيادة الإيراد للمنشأة، فالمراجعة الداخلية حالياً تحتوي نطاق فسيح للرقابة وادارة الأخطار (الصحن و نور، ٢٠٠٢).

٤) مفهوم الأداء البيئي: يعد الأداء البيئي امتداداً للأداء الاجتماعي للشركة، بمثابة أن البيئة هي الوسط الذي تعمل فيه المؤسسة بمختلف عناصره من موارد طبيعية وبشرية، وتعتبر المحافظة عليها وصيانتها مسؤولية المجتمع بطوائفه المتنوعة، وهكذا فإن الأداء الاجتماعي يحتم الأداء البيئي.

ويقصد بالأداء البيئي للمؤسسات، قيامها بمجموعة من النشاطات والممارسات التي تضمن تأمين البيئة ومواردها من التلوث والتدهور.

أن الأداء البيئي هو عملية قياس النتائج لإدارة المؤسسات، في حين يختص الجوانب البيئية مثلاً السياسة البيئية، والمقاصد البيئية، والخطط البيئية وأخرى تختص بالأداء البيئي للشركة.

وأيضاً أنه نتائج قياس المظاهر البيئية مضاهاة بسياسة ومقاصد المؤسسة، فالمظهر البيئي هو العنصر الناتج من نشاطات المؤسسة أو منتجاتها أو خدماتها والذي له نفوذ على البيئة، والمقصد البيئي والذي تلتزم المؤسسة بتحقيقه في سياستها البيئية، والذي تضعه نصب أعينها لتحقيقه (عيسى، ٢٠٠٠).

**٥) أهمية الأداء البيئي:** إذ أن تلك البطاقة تخطت النظرة التقليدية للأداء، BSC من ضمن أساليب قياس الأداء البيئي بطاقة الأداء المتبادل والمستقر والتي تركز على التداول مع الدلائل المالية، وبدأت أيضاً في التداول مع الدلائل الغير المالية، بما يعني أن بطاقة الأداء المتزن وسيلة لقياس الأداء الذي يتضمن على المعايير المالية وغير المادية. وتغطي أربعة ساحات بالشركة هي الأداء المالي، علاقات العمال، العمليات التشغيلية الداخلية، نشاطات التعلم والابتكار.

وتتجلى أهمية الأداء البيئي في النقاط اللاحقة:

- ١- تقليل الأخطار البيئية الناتجة عن جهود الشركة .
- ٢- تقليل استهلاك الطاقة وهكذا تقليل التكاليف .
- ٣- ترقية صورة المنشأة التجارية .
- ٤- دمج اشغالات الشركة في ظل تخطيطية التنمية الدائمة .
- ٥- تلبية طلبيات المستهلكين بخصوص السلع البيئية .
- ٦- تحديد الآثار البيئية .
- ٧- تحديد فرصة تسيير أحسن للآثار البيئية كالوقاية من التلوث (الداوي، ٢٠١٠) .

## إجراءات الدراسة

- (١) إقتصرت الدراسة على الفترة الزمنية (من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠٢٠) ويرجع سبب اختيار هذه الفترة نظراً لتوافر مصادر البيانات والمعلومات الإحصائية عن هذه الفترة والتي سوف يعتمد عليها الباحث .
- (٢) وتتمثل فئة عينة الدراسة في المراجعين الداخليين لشركات البترول بجمهورية مصر العربية.

## منهجية الدراسة

- أولاً: أسلوب الدراسة:** تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي Analytical وDescriptive Approach لموضوع الدراسة، وهذا المنهج معمول به في كثير من البحوث والدراسات الخاصة تلك التي تتناول ظواهر اجتماعية تتعلق بالممارسات اليومية حيث تم الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة، وكذلك المنشورة على شبكة الإنترنت بالإضافة إلى الاطلاع على آليات وقواعد الحوكمة الصادرة عن المنظمات والهيئات العالمية المحلية .
- (١) **الدراسة النظرية:** حيث اعتمد الباحثون على مجموعة من التقارير والنشرات والاحصاءات والأدلة الإدارية والمالية عند جمع البيانات الثانوية اللازمة للدراسة، وقد تم تجميع البيانات ذات الصلة بالمراجع الداخلي وفعالية الأداء البيئي في شركات البترول.
  - (٢) **الدراسة الميدانية:** عند إعداد الجانب الميداني على قائمة الاستقصاء تم توجيه مفردات عينه الي جانب المقابلات الشخصية وذلك لجمع البيانات المطلوبة عن متغيرات الدراسة وإجراء التحليل الإحصائي عليها وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لأختبار الدراسة، والذين كانوا يبلغون (١٠٠) مفردة وتم انشاء أستمارة الاستقصاء والتي ارتكزت على ثلاث محاور رئيسية (المراجع الداخلي - الأداء البيئي - التنمية الاقتصادية ) مكونه من واحد واربعون سؤال، وتم إجراء إختباري الثبات والصدق (Cronbach's Alpha )،

بهدف معرفه مدي صدق وصحة وصلاحيه قائمه الاستقصاء لإجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة.

**أسلوب جمع البيانات ( أدوات الدراسة):** وقد اعتمد الباحثون على تحديد مفردات هذه العينة على أسلوب العينة القصدية نظرا لتحديد فئة المستجيبين للدراسة من فئة محدده مختصة. والذين كانوا يبلغون ١٠٠ مفردة وتم إنشاء إستمارة الاستقصاء والتي ارتكزت على ٣ محاور رئيسية

**المحور الاول:** دور المراجع الداخلي داخل شركات البترول من حيث المتطلبات الأساسية لتفعيل دور المراجع الداخلي.

**المحور الثاني:** ودور المراجعة الداخلية لزيادة فعالية الأداء.

**المحور الثالث:** زيادة فعالية الأداء لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة المراجعين بجميع مستوياتهم الإدارية في بعض من شركات البترول من مديرين ومراجعين ورؤساء أقسام .

وتم الاعتماد في عينه الدراسة علي إستمارة الاستقصاء تم توزيعها علي المراجعين

العاملين بشركات البترول وعددهم ١٠٠ .

والجدول (١) يوضح نتائج تطبيق كلاً من اختباري الثبات والصدق على مستوى متغيرات الدراسة.



جدول (1): قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرو نباخ) لأداة الدراسة

عدد فقرات المحور	رقم الفقرات	اسم المتغير والبُعد	الفا كرو نباخ	معامل الصدق الذاتي
١٣	١٥-٣	المحور الأول: تفعيل دور المراجع الداخلي وبين قيامه بالمراجعة البيئية والمخاطر.	٨٠%	٨٩,٤٤%
١٦	٣١-١٦	المحور الثاني: دور المراجع الداخلي وزيادة فعالية الأداء البيئي.	٩٤%	٩٧%
١٣	٤٤-٣٢	المحور الثالث: زيادة فعالية الأداء البيئي تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.	٩٨,٤%	٩٩,٢%
٤١		كل فقرات الاستقصاء.	٩٦,٨%	٩٨,٤%

تبيين من الجدول (١) أن:

استخدام مقياس الفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha)، وقد اظهرت نتائج تحليل ثبات أداة الدراسة كما هو موضح في الجدول ان معامل الثبات لجميع البنود وتم تأكيد معنويتها قد بلغت قيمة معامل الفا  $\alpha$  (٩٤,٣%) الكلية ل٣٧٧ مفردة وهي اكبر من ٦٠% (Sekaran, 2000) وهي الحد الأدنى المقبول لمعامل الفا كرو نباخ يعنى ثبات الاداة (الاستقصاء) كما تم تأكيد ثبات كل محور من محاور الاستقصاء

- المحور الأول: بلغ معامل الفا كرو نباخ (٨٠%)
- المحور الثاني: معامل الفا كرو نباخ يساوى (٩٤%)
- المحور الثالث: معامل الفا كرو نباخ يساوى (٩٨,٤%)
- الدرجة الكلية لكل فقرات الاستقصاء: معامل الفا كرو نباخ يساوى (٩٦,٨%)

اعتماد طريقة الصدق Validity فيقصد بها ان الأداة تقيس ما وضعت لقياسه وأمكن التحقق من الصدق الذاتي لمقاييس الدراسة حيث تبين ان معامل الصدق الذاتي للفقرات كلها يساوى (٩٨,٤%) وللمحور الأول يساوى الصدق الذاتي (٨٩,٤٤%) والمحور الثاني يساوى (٩٧%) والمحور الثالث (٩٩,٢%) وهي نسبة عالية تدل على ان الاستقصاء يقيس ما وضع لقياسه وبناء عليه يمكن تأكيد ثبات وصدق أداة الدراسة.

## ثانياً : مجتمع وعينة الدراسة :

عينة الدراسة: وتتمثل فئة عينة الدراسة في المراجعين الداخليين لشركات البترول بجمهورية مصر العربية في الفترة الزمنية من (٢٠١٨ - ٢٠٢٠) وقد اعتمدت الباحثة على تحديد مفردات هذه العينة على أسلوب العينة القصدية نظراً لتحديد فئة المستجيبين للدراسة من فئة محدده مختصة .

**مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة المراجعين في شركات البترول.

وقد قامت الباحثة بسحب عينة حجمها ١٠٠ فرداً من المراجعين بشركات البترول ، وقد راعى الباحثه بقدر الإمكان أن يكون توزيع العينة متناسباً مع عدد المراجعين بكل شركة.

**ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** عرض الباحثه النتائج ومناقشتها في ضوء فروض الدراسة، وذلك في (دور المراجع الداخلي في زيادة فعالية الأداء البيئي لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية).

**التحليل الإحصائي:** تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف " برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for Social Sciences "، و Path Analysis أحد تحليلات (Structural equation modeling) SEM وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي باستخدام كلاً من برنامج AMOS24 وبرنامج SPSS 25. وقد قام الباحثة بإجراء مجموعة من التحليلات الإحصائية لاختبار فروض الدراسة ، ومن هنا سوف يتم التحقق من مدى صحة أو عدم صحة فروض الدراسة.

## نتائج الدراسة

ثانياً : النتائج الخاصة بإختبارات الفروض: وفيما يلي التحليلات الإحصائية التي تمت لإختبار مدى صحة أو عدم صحة فروض الدراسة الرئيسية.

إختبار الفرض الأول: وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور المراجع الداخلي وبين قيامه بالمراجعة البيئية والمخاطر.

ولإختبار ذلك الفرض تم استخدام أسلوب معنوية"ت" والاتجاه العام للمتوسط الحسابي لإختبار العلاقة بين تفعيل دور المراجع الداخلي قيامه بالمراجعة البيئية والمخاطر، وجاءت النتائج التالية:

جدول رقم (٢) المحور الاول: يتناول مجموعة من العبارات التي تقيس وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور المراجع الداخلي وبين قيامه بالمراجعة البيئية والمخاطر

الترتيب	مستوى الدلالة t-test	درجة الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	١-وجود علاقة بين دور تفعيل دور المراجع الداخلي وبين قيامه بالمراجعة البيئية والمخاطر.
١٢	،٠٠٠	موافق	٨٠،٤ %	٠،٢٤٥	٤،٠٢	يمكن تطوير أداء المراجعة الداخلية لتفعيل دورها في مراجعة الأداء البيئي.
١١	،٠٠٠	موافق تماما	٨٤ %	٠،٥٦٩	٤،٢٠	المراجعة الداخلية تتطلب الإلمام بالتشريعات البيئية.
٩	،٠٠٠	موافق تماما	٩٠،٢ %	٠،٦٨٩	٤،٥١	المراجعة الداخلية تهتم بتقييم كفاءة الإدارة البيئية.
٧	،٠٠٠	موافق تماما	٩٣،٢ %	٠،٥١٧	٤،٦٦	تحتاج وظيفية المراجعة الداخلية إلى تطوير أدائها من خلال توافر برامج تدريبية خاصة.
٨	،٠٠٠	موافق تماما	٩٢،٢ %	٠،٦٥٠	٤،٦١	تهتم المراجعة الداخلية بتحديد المخاطر البيئية وكيفية مواجهتها.
٦	،٠٠٠	موافق تماما	٩٣،٤ %	٠،٦٢٠	٤،٦٧	تهتم المراجعة الداخلية بتقييم المخاطر البيئية.
٢	،٠٠٠	موافق تماما	٩٨،٩ %	٠،٣٢٦	٤،٩٣	تهتم المراجعة الداخلية بتحديد الآثار التي قد تتعرض لها المنشأة نتيجة المخاطر التي تواجهها.
٥	،٠٠٠	موافق تماما	٩٧،٤ %	٠،٤٦٤	٤،٨٧	تهتم المراجعة الداخلية بمتابعة عملية إدارة المخاطر البيئية.
٣	،٠٠٠	موافق تماما	٩٨،٨ %	٠،٣١٢	٤،٩٤	تنفيذ المراجعة الداخلية المتطلبات البيئية للجهات الحكومية لتقليل المخاطر وفقاً للوائح والقوانين البيئية.

تابع: جدول رقم (٢)

الفئة	مستوى الدلالة t-test	درجة الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	١- وجود علاقة بين دور تفعيل دور المراجع الداخلي وبين قيامه بالمراجعة البيئية والمخاطر.
١٠	،٠٠٠	موافق تماما	٨٦،٨ %	،٥١٧	٤،٣٤	يمكن استقلالية المراجعة الداخلية وتبعيةها لمجلس الإدارة للاعتماد على موضوعية تقييمها والتقارير التي تقدمها عن الأداء الفعلي.
٤	،٠٠٠	موافق تماما	٩٨،٢ %	،٣٧٩	٤،٩١	هناك تعاون مشترك بين كلا من المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية لتكامل دورهما في تقييم الأداء البيئي.
١	،٠٠٠	موافق تماما	٩٩%	،٢٩٧	٤،٩٥	اهتمام الإدارة بموضوعية واستقلالية المراجعة الداخلية دائما في خدمة الإدارة.
	،٠٠٠	موافق تماما	٩٠%	،٢٨٥	٤،٥	مجمع فقرات المحور

الجدول من اعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS. V 25

يوضح الجدول رقم (١١) متوسط إجابات أفراد عينة البحث للعاملين في المراجعة الداخلي شركات البترول للمحور الاول: الذي يتناول مجموعة من العبارات التي تقيس وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور المراجع الداخلي وبين قيامه بالمراجعة البيئية والمخاطر، وذلك كما يلي:

حازت الفقرة رقم (١٢) على أعلى متوسط حسابي يساوي (٤,٩٥) بانحراف معياري قدره (٢,٩٧)، والوزن النسبي لها يساوي (٩٩%) وهي تدل على الموافقة الشديدة على (اهتمام الإدارة بموضوعية واستقلالية المراجعة الداخلية دائما في خدمة الإدارة).

جاءت العبارة رقم (٧) بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي يساوي (٤,٩٥) وبانحراف معياري قدره (٣,٢٦)، والوزن النسبي لها يساوي (٩٨,٩%) وهي تدل على الموافقة الشديدة على (تهتم المراجعة الداخلية بتحديد الآثار التي قد تتعرض لها المنشأة نتيجة المخاطر التي تواجهها).

جاءت العبارة رقم (٩) بالمركز الثالث بمتوسط حسابي يساوي (٤,٩٤) وبانحراف معياري قدره (٣,١٢)، والوزن النسبي لها يساوي (٩٨,٨%) وهي تدل على الموافقة الشديدة على (تنفيذ المراجعة الداخلية المتطلبات البيئية للجهات الحكومية لتقليل المخاطر وفقاً للوائح والقوانين البيئية).

كما يتضح من الجدول ان المتوسط الحسابي لكافة استجابات افراد العينة الدراسة المشاركين في الدراسة لعبارات محور ككل والذي يمثل الفرض الأول بلغ (٤,٥) بوزن نسبي يساوي (٩٠%) مما يشير الى الموافقة على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور المراجع الداخلي وبين قيامه بالمراجعة البيئية والمخاطر

كما يشير الجدول الى ان مستوى دلالة اختبار (ت) يساوي (٠,٠٠٠) > من (٠,٠٥) وبناء عليه فإننا نقبل الفرض الأول الذي ينص على ان: " توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور المراجع الداخلي وبين قيامه بالمراجعة البيئية والمخاطر.

جدول رقم (٣) المحور الثاني: يتناول مجموعة من العبارات التي تقيس وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي وزيادة فعالية الأداء البيئي.

الترتيب	مستوى الدلالة t-test	درجة الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	٢-وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي وزيادة فعالية الأداء البيئي.
١٣	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٥,٨ %	٠,٥٩١	٤,٧٩	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم الأداء البيئي.
١٤	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٧,٤ %	٠,٥٩١	٤,٨٧	تستخدم المراجعة الداخلية معايير يمكن من خلالها تقييم الأداء البيئي.
١٥	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٧ %	٠,٤٥٨	٤,٨٥	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم مستمر للاستراتيجيات والخطط التي تتضمنها الإدارة.
١٦	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٦,٦ %	٠,٤٥١	٤,٨٣	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم مستمر للأنشطة البيئية في شركتكم.
١٧	٠,٠٠٠	موافق تماما	٨٧,٨ %	٠,٦٦٥	٤,٣٩	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم مستمر للأهداف والسياسات البيئية.
١٨	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٦,٨ %	٠,٥٤٥	٤,٨٤	توجد أساليب محددة ومؤشرات لقياس وتقييم كفاءة الأداء البيئي.
١٩	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٧,٢ %	٠,٤٩٣	٤,٨٦	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم مستمر لكفاءة الأداء البيئي.
٢٠	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٦,٦ %	٠,٥٧٠	٤,٨٣	توجد أساليب محددة ومؤشرات لقياس وتقييم فعالية الأداء البيئي.
٢١	٠,٠٠٠	موافق	٧١ %	١,٤٢٤	٣,٥٥	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم مستمر لفاعلية الأداء البيئي.
٢٢	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٦,٢ %	٠,٥٨١	٤,٨١	توجد أساليب محددة ومؤشرات لقياس وتقييم اقتصادية الأداء البيئي.
٢٣	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٥,٨ %	٠,٥٩١	٤,٧٩	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم مستمر اقتصادية الأداء البيئي.

تابع: جدول رقم (٣)

رقم الجدول	مستوى الدلالة t-test	درجة الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	٢-وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي وزيادة فعالية الأداء البيئي.
٨	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٦,٤ %	٠,٥٩٣	٤,٨٢	٢٤ تهتم المراجعة الداخلية بتقييم إدارة المخاطر.
١٠	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٥,٨ %	٠,٦٢٤	٤,٧٩	٢٥ تهتم المراجعة الداخلية بتحديد وتقييم المخاطر التي قد تواجه المنشأة.
١	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٨% %	٠,٣٦٢	٤,٩٠	٢٦ تهتم المراجعة الداخلية بمتابعة عملية إدارة المخاطر وتقييم نتائج للإدارة.
٢	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٧,٨ %	٠,٣٨٣	٤,٨٩	٢٧ تهتم المراجعة الداخلية بتقييم المقترحات للإدارة بشأن مواجهة تلك المخاطر وكيفية التصدي لها.
٣	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٧,٤ %	٠,٤١٨	٤,٨٧	٢٨ تهتم المراجعة الداخلية بتقييم جزئي لإدارات والأقسام التي تختص بالأنشطة البيئية وتقديم النصح والإرشادات لها.
	٠,٠٠٠	موافق تماما	٩٤,٤ %	٠,٤٧١	٤,٧٢	مجمع فقرات المحور ٤,٧٢

الجدول من اعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS. V 25

يوضح الجدول رقم (١٢) متوسط إجابات أفراد عينة البحث للعاملين في المراجعة  
الداخلي شركات البترول للمحور الثاني، يتناول مجموعة من العبارات التي تقيس وجود علاقة  
معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي وزيادة فعالية الأداء البيئي. وذلك كما  
يلي:

حازت الفقرة رقم (٢٦) على أعلى متوسط حسابي يساوي (٤,٩٠) بانحراف معياري قدره  
(٠,٣٦٢) والوزن النسبي لها يساوي (٩٨%) وهي تدل على الموافقة الشديدة على (تهتم المراجعة  
الداخلية بمتابعة عملية إدارة المخاطر وتقييم نتائجها للإدارة).



جاءت العبارة رقم (٢٧) بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي يساوي (٤,٨٩) وانحراف معياري قدره (٣,٨٣)، والوزن النسبي لها يساوي (٩٧,٨%) وهي تدل على الموافقة الشديدة على (تهتم المراجعة الداخلية بتقييم المقترحات للإدارة بشأن مواجهة تلك المخاطر وكيفية التصدي لها).

جاءت العبارة رقم (١٤) بالمركز الثالث، بمتوسط حسابي يساوي (٤,٨٧) وانحراف معياري قدره (٥,٩١)، والوزن النسبي لها يساوي (٩٧,٤%) وهي تدل على الموافقة الشديدة على (تستخدم المراجعة الداخلية معايير يمكن من خلالها تقييم الأداء البيئي). واشتركت معها العبارة رقم (٢٨) وفي الترتيب والمتوسط ولكن اختلف في الانحراف المعياري الذي بلغ (٤,١٨)، وهي تدل على الموافقة الشديدة على (تهتم المراجعة الداخلية بتقييم جزئي لإدارات والأقسام التي تختص بالأنشطة البيئية وتقديم النصح والإرشادات لها).

كما يتضح من الجدول ان المتوسط الحسابي لكافة استجابات افراد العينة الدراسة المشاركين في الدراسة لعبارات محور ككل والذي يمثل الفرض الثاني بلغ (٤,٧٢) بانحراف معياري يساوي (٥,٤٧١) بوزن نسبي يساوي (٩٤,٤%) مما يشير الى الموافقة على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي وزيادة فعالية الأداء البيئي كما يشير الجدول الى ان مستوى دلالة اختبار (ت) يساوي (٠,٠٠٠) > من (٠,٠٥)، وبناء عليه فإننا نقبل الفرض الثاني الذي ينص على ان " توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي وزيادة فعالية الأداء البيئي."

جدول رقم (٤) المحور الثالث: يتناول مجموعة من العبارات التي تقيس وجود علاقة بين زيادة فعالية الأداء البيئي وبين تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

الترتيب	مستوى الدلالة t-test	درجة الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	٢-وجود علاقة بين زيادة فعالية الأداء البيئي وبين تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية
١	،٠٠٠	موافق تماما	٩٨،٤ %	٠،٥٦٨	٤،٩٢	٢٩ تساعد فعالية الأداء البيئي في تحسين جودة الأنشطة البيئية المختلفة.
٦	،٠٠٠	موافق تماما	٩٧% %	٠،٤٧٩	٤،٨٥	٣٠ تساعد فعالية الأداء البيئي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
٧	،٠٠٠	موافق تماما	٩٦،٨ %	٠،٥٢٦	٤،٨٤	٣١ تساعد فعالية الأداء البيئي في استغلال للموارد المتاحة.
٤	،٠٠٠	موافق تماما	٩٧،٤ %	٠،٤٦٤	٤،٨٧	٣٢ تساعد فعالية الأداء البيئي في تجنب أهدار الموارد المتاحة.
٣	،٠٠٠	موافق تماما	٩٧،٦ %	٠،٣٨٣	٤،٨٨	٣٣ تساعد فعالية الأداء البيئي في التشجيع على الاستثمار في الموارد الطبيعية الخاصة بالدولة.
٥	،٠٠٠	موافق تماما	٩٧،٢ %	،٤٠٣	٤،٨٦	٣٤ تساعد فعالية الأداء البيئي في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي.
٢	،٠٠٠	موافق تماما	٩٨% %	٠،٣٦٢	٤،٩٠	٣٥ تساعد فعالية الأداء البيئي في زيادة الدخل القومي.
٥	،٠٠٠	موافق تماما	٩٧،٢ %	٠،٤٥٠	٤،٨٦	٣٦ تساعد فعالية الأداء البيئي في النهوض بالمستوي المعيشي للفرد.
٣	،٠٠٠	موافق تماما	٩٧،٦ %	٠،٣٥٦	٤،٤٨	٣٧ تساعد فعالية الأداء البيئي في جذب الاستثمارات.

تابع: جدول رقم (٤)

الترتيب	مستوى الدلالة t- test	درجة الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	٢-وجود علاقة بين زيادة فعالية الأداء البيئي وبين تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية
٤	،٠٠٠	موافق تماما	٩٧،٤ %	٠،٣٩٣	٤،٨٧	٣٨ تساعد فعالية الأداء البيئي في تحسين جودة الأنشطة البيئية المختلفة.
٧	،٠٠٠	موافق تماما	٩٦،٨ %	٠،٤٦٥	٤،٨٤	٣٩ تساعد فعالية الأداء البيئي في تفعيل النشاط السياحي وحل المشاكل التي تعوق ذلك النشاط.
٥	،٠٠٠	موافق تماما	٩٧،٢	٠،٤٥٠	٤،٨٦	٤٠ تساعد فعالية الأداء البيئي في مواكبة جميع المتغيرات والمستجدات.
٧	،٠٠٠	موافق تماما	٩٦،٨	٠،٤٨٧	٤،٨٤	٤١ تساعد فعالية الأداء البيئي في تحسين مستوي التصنيف العالمي لمصر
	،٠٠٠	موافق تماما	٩٧،٢	٠،٤٠٠	٤،٨٦	مجمع فقرات المحور

الجدول من اعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS. V 25

يوضح الجدول رقم (١٣) متوسط إجابات أفراد عينة البحث للعاملين في المراجعة الداخلي شركات البترول للمحور الثالث: يتناول مجموعة من العبارات التي تقيس وجود علاقة بين زيادة فعالية الأداء البيئي وبين تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية. وذلك كما يلي:  
حازت الفقرة رقم (٢٩) على أعلى متوسط حسابي يساوى (٤،٩٢) بانحراف معياري قدره (٥٦٨)، والوزن النسبي لها يساوى (٩٨،٤%) وهي تدل على الموافقة الشديدة على (تساعد فعالية الأداء البيئي في تحسين جودة الأنشطة البيئية المختلفة).

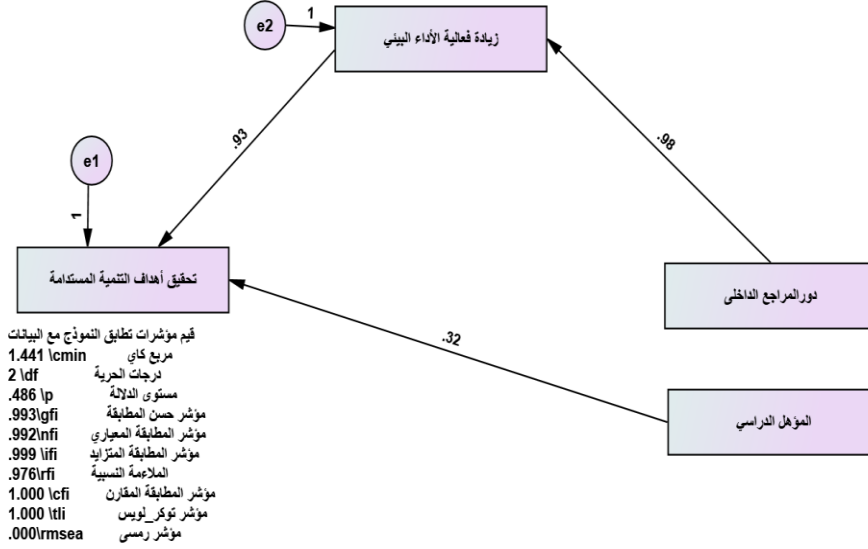
جاءت العبارة رقم (٣٥) بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي يساوي (٤,٩٠) وانحراف معياري قدره (٣,٦٢)، والوزن النسبي لها يساوي (٩٨%) وهي تدل على الموافقة الشديدة على (تساعد فعالية الأداء البيئي في زيادة الدخل القومي).

جاءت العبارة رقم (٣٣) بالمركز الثالث، بمتوسط حسابي يساوي (٣,٨٣)، وانحراف معياري قدره (٣,٨٣)، وهي تدل على الموافقة الشديدة على (تساعد فعالية الأداء البيئي في التشجيع على الاستثمار في الموارد الطبيعية الخاصة بالدولة). واشتركت العبارة رقم (٣٧)، بنفس قيمة المتوسط الحسابي ولكن بانحراف معياري قدره (٣,٥٦) والوزن النسبي للعبارتين يساوي (٩٧,٦%) وهي تدل على الموافقة الشديدة على (تساعد فعالية الأداء البيئي في جذب الاستثمارات).

كما يتضح من الجدول ان المتوسط الحسابي لكافة استجابات افراد العينة الدراسة المشاركين في الدراسة لعبارات المحور ككل والذي يمثل الفرض الثالث بلغ (٤,٨٦) بانحراف معياري يساوي (٤,٠٠)، بوزن نسبي يساوي (٩٤,٤%) مما يشير الى الموافقة على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي وزيادة فعالية الأداء البيئي، كما يشير الجدول الى ان مستوى دلالة اختبار (ت) يساوي (٠,٠٠٠) > من (٠,٠٥) وبناء عليه فإننا نقبل الفرض الثالث الذي ينص على ان "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين زيادة فعالية الأداء البيئي وبين تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية".

**اختبار الفرض الرابع والخامس:** توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي كمستقل في زيادة فعالية الإداء البيئي كوسيط لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية (تابع) "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المؤهل الدراسي للمراجعين الداخليين وبين تحقيق التنمية المستدامة

دور المراجع الداخلي في زيادة فعالية الأداء البيئي لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية  
 "دراسة ميدانية على بعض شركات البترول"  
 تحليل المسار باستخدام برنامج AMOS V(24)



اختبار جودة المطابقة للنموذج المقترح: بالنظر لقيم مؤشرات المطابقة كما هو موضح بالجدول التالي (رقم الجدول) فإننا نستنتج:

أظهرت نتائج تحليل المسار للنموذج المقترح مدى جودة المطابقة (GOODNESS of Fit Test)، يتضح من الجدول السابق رقم ( ) ان مستوى الدلالة للنموذج الدراسة أكبر من ٠,٠٥ وهذا يؤكد ان النموذج بكل معاييره مثالي ومطابق (العباسي، ٢٠٠٩) تماماً للبيانات، كما أن جميع مؤشرات المطابقة أكبر من ٠,٩ مما يدل على أن النموذج المقترح ملائم تماماً لبيانات الدراسة، وأن القيمة الدالة على جودة المطابقة (RMSEA) الجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقريبي يقل عن ٠,٠٧٣ مما يدل على أن النموذج ملائم لبيانات الدراسة.

كما يتضح نتيجة تن مؤشرات حسن المطابقة (Goodness of fit) انه يشتمل على قيم لكل المؤشرات عالية وان جميع تقديرات النموذج دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0,001، كما يتضح ان قيمة مربع كاي المعياري كان أصغر من 5 وهو مؤشر ممتاز للنموذج، وكذلك قيمة مؤشر المطابقة المعياري incremental fit index وقيمه كانت = 999، وكذلك قيمة RFI مؤشر الملاءمة النسبية وقيمه = 976، وكذلك مؤشر توكر-لويس الذي يساوي (1) وهي قيمه جوده جدا للنموذج، وكذلك قيمة مؤشر مطابقة المتزايد IF incremental fit index = 999، وكذلك قيمة مؤشر المطابقة المقارن CFI = 1، كما يتضح من نتيجة تحليل المسار ان كل مؤشرات المطابقة أكبر من 9، مما يدل على أن النموذج المقترح مطابق تماماً لبيانات الدراسة RMSE كما اظهر التحليل ان قيمة الجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقريبي تقل عن 0,8، مما يدل على أن النموذج ملائم لبيانات الدراسة.

كما يتضح ان كل المؤشرات تتكون من قيم جوده جدا فالنموذج جيد للمطابقة فالنموذج مقبول حسب ما تمت الإشارة اليه بقيمة المؤشرات كذلك فان قيمة C.R. (اختبار التوزيع الطبيعي) لنموذج الدراسة هي أكبر من 1,96 وهذا يدل يشير الى ان قيم المتغيرات في النموذج قادرة على قياس العلاقات بين المتغيرات الأربعة وبذلك يتم قبول نتائج تحليل المسار. عرض وتحليل ومناقشة نتائج قيم أوزان الانحدار المعيارية للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع: تم استخراج معاملات اوزان الانحدار المعيارية، ومن خلال الجدول التالي تم توضيح العلاقة المباشرة بين المتغيرات المستقلة وبين المتغير الوسيط والتابع وعن طريق السهم الخارج من كل متغير الى المتغير الاخر في الفرض الرابع وبين المتغير المستقل والمتغير التابع في الفرض الخامس

جدول (٥) أوزان الانحدار المعيارية.

المتغيرات المستقلة	التأثير	المتغير التابع	أوزان الانحدار	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
دور المراجع الداخلي	<---	زيادة فعالية الأداء البيئي	،٩٧٨	،١٣٤	***
زيادة فعالية الأداء البيئي	<---	تحقيق أهداف التنمية المستدامة	،٩٣٣	،٠٨٤	***
المؤهل الدراسي	<---	تحقيق أهداف التنمية المستدامة	،٣١٦	،١٤٢	،٠٢٦

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي كمتغير مستقل وبين زيادة فعالية الأداء البيئي كمتغير وسيط وبين تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية كمتغير تابع

جدول (٦): تحليل المسار للفرض الرابع

المتغيرات المستقلة	التأثير	المتغير الوسيط	التأثير	المتغير التابع	مستوى الدلالة
دور المراجع الداخلي	،٩٧٨ <---	زيادة فعالية الأداء البيئي	،٩٣٣ <---	تحقيق أهداف التنمية المستدامة	***

الجدول من اعداد الباحثة من ناتج برنامج AMOS

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي كمتغير مستقل وزيادة فعالية الأداء البيئي كمتغير وسيط وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية كمتغير تابع.

توجد علاقة طردية (إيجابية) معنوية بين دور المراجع الداخلي وزيادة فعالية الأداء البيئي عند  $P > 0.05$  عند مستوى معنوية = 0.001.

أوضح تحليل المسار انه عندما يرتفع دور المراجع الداخلي بمقدار الواحد الصحيح، ترتفع زيادة فعالية الأداء البيئي بمقدار ٩٨٧، كما ان يحتوي تقدير انحدار القيمة ٩٨٧، على خطأ معياري يبلغ حوالي ١٣٤، كما أوضح تحليل المسار ان زيادة فعالية الأداء البيئي عندما ترتفع بمقدار الواحد الصحيح ترتفع تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمقدار ٩٣٣، كما ان

يحتوي تقدير انحدار القيمة  $0,933$ ، على خطأ معياري يبلغ حوالي  $0,142$ ، ويتضح من الشكل رقم (٦) وساطة كلية لزيادة فعالية الأداء البيئي بين دور المراجع الداخلي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة مما سبق يتضح قبول الفرض الرابع الذي ينص على "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي وبين زيادة فعالية الإداء البيئي كوسيط وبين تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية".

تبين من تحليل المسار المؤهل الدراسي كمتغير مستقل بمقدار الواحد الصحيح، ترتفع تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمقدار (  $0,316$  )، وهذه النسبة (  $0,316$  )، تحتوي على خطأ معياري يبلغ حوالي  $0,142$ ، مما يؤكد وجود علاقة طردية معنوية عند  $P < 0,05$  عند مستوى معنوية =  $0,001$ .

ويؤكد قبول الفرض الخامس الذي ينص على توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المؤهل الدراسي للمراجعين الداخليين وبين تحقيق التنمية المستدامة

### تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

- ١- تنفيذ المراجعة الداخلية المتطلبات البيئية للجهات الحكومية لتقليل المخاطر وفقاً للوائح والقوانين البيئية، وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة منها (ابو وطفه، ٢٠٠٩).
- ٢- تهتم المراجعة الداخلية بتحديد الآثار التي قد تتعرض لها المنشأة نتيجة المخاطر التي تواجهها، وهو ما يتعارض مع العديد من الدراسات السابقة، ومن هذه الدراسات ( علي، ٢٠٠٤)، وربما يرجع ذلك لاختلاف مجال التطبيق.
- ٣- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور المراجع الداخلي وبين قيامه بالمراجعة البيئية والمخاطر.
- ٤- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي وزيادة فعالية الأداء البيئي.



- ٥- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين زيادة فعالية الأداء البيئي وبين تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.
- ٦- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور المراجع الداخلي كمتغير مستقل وبين زيادة فعالية الأداء البيئي كمتغير وسيط وبين تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية كمتغير تابع.
- ٧- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المؤهل الدراسي للمراجعين الداخليين وبين تحقيق التنمية المستدامة.

### التوصيات

أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لدور المراجع الداخلي علي زيادة فعالية الأداء البيئي لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، لذا توصي الباحثه بزيادة دور المراجع في شركات البترول بإتباع ما يلي:

١. يجب تطوير أداء المراجعة الداخلية لتفعيل دورها في مراجعة الأداء البيئي.
٢. نوصي باستقلالية المراجعة الداخلية وتبعتها لمجلس الإدارة للاعتماد على موضوعية تقييمها والتقارير التي تقدمها عن الأداء الفعلي.
٣. نوصي الباحثة بالتقييم المستمر لفاعلية الأداء البيئي بواسطة المراجعة الداخلية.
٤. نوصي الباحثة بتمكين فعالية الأداء البيئي لتحسين مستوي التصنيف العالمي لمصر.
٥. نوصي الباحثة باهتمام شركات البترول بتطوير العاملين في المراجعة الداخليه علميا والترقى في مؤهلاتهم العلمية ووجود حوافز ومشاركة من الشركة في تكملة مساره العلم

**بحوث مقترحة:** استكمالاً للمسيرة العلمية اقترحت الباحثة اجراء عدد من البحوث الهدف منها القاء الضوء على دور المراجع الداخلي في زيادة فعالية الأداء البيئي.

1. تقترح الباحثة إعداد دراسة عن عدم تطبيق الأداء البيئي في شركات البترول.
2. تقترح الباحثة إعداد دراسات في تجارب الدول المتقدمة وكيفية تطبيق وتطوير الأداء البيئي ومدى الاستفادة من تطويرها للبيئة.

## المراجع

- ابو وطفة، حسام سعيد. (2009): دور المراجعة الداخلية في تحسين فاعة وفاعلية الاستثمارات المالية. غزة: رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.
- الشيخ الداوي (٢٠١٠): تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث ، ٧ ، ٢.
- أيمن الغباري (٢٠٠٠): الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وأهميتها في تحديد الاتجاهات المستقبلية. مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، ٥٦.
- خالد أمين عبد الله. (١٩٩٩): علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية. عمان: دار وائل للنشر.
- خالد لبيب. (٢٠٠٣): نحو أطار متكامل لضوابط كفاءة أداء مهنة المراجعة الداخلية في مواجهة ظاهرة الفساد المالي في قطاع الأعمال. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية .
- سمير كامل محمد عيسي (٢٠٠٠): العلاقة بين الأداء البيئي والإفصاح البيئي من منظور نظرية الوكالة-دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الكيماوية وصناعة الغاز والبترول. مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية تجارة بني سويف جامعة القاهرة .
- طارق محمد عبد اللطيف (٢٠٠٩): تطوير دور المراجع الداخلي في أطار العلاقة بين هيكل الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر. رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية تجارة، جامعة بني سويف.
- عادل البهلول الطاهر. (٢٠١١): الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في الشركات الأهلية بلبيا -دراسة أستطلاعية. رسالة دكتوراة، قسم محاسبة، كلية أقتصاد، جامعة دمشق.
- عبد الفتاح الصحن، و أحمد نور (٢٠٠٢): الرقابة ومراجعة الحسابات. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر.

علي، محمود أحمد. (2004): تطوير دور وإداء المراجع في التقييم والتقرير عن أقتصاديات الأداء البيئي للمنشأة. بني سويف: رسالة دكتوراة، قسم محاسبة، كلية التجارة.

محمد فرج عبد الحلیم (سبتمبر ٢٠٠٥): المراجعة الداخلية في المصارف السودانية. المؤتمر العربي الأول، (صفحة ٢٦٨). القاهرة.

نسيمة رابوحي (٢٠١٦): دراسة أثر الاداء البيئي علي القيمة الاقتصادية، الجزائر: رسالة ماجستير، قسم العلوم المحاسبية، جامعة قاصدي مرياح.

هاني فرحان الزايغ (٢٠١٦): دور المراجع الخارجي في تقييم ادلة الإثبات لإبداء الرأي علي القوائم المالية وفقاً لمعايير المراجعة الدولية. غزة: رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.

يوسف سعيد المدلل. (٢٠١٠): دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والأداری. غزة: رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية تجارة، الجامعة الإسلامية.

## THE ROLE OF THE INTERNAL AUDITOR IN INCREASING THE EFFECTIVENESS OF ENVIRONMENTAL PERFORMANCE TO ACHIEVE ECONOMIC DEVELOPMENT A FIELD STUDY ON SOME OIL COMPANIES

Febronia Fawzy Zaky<sup>(1)</sup>; Nagwa A. I. El-Sisi <sup>(2)</sup>  
and Abeer Abdel-Hakam <sup>(2)</sup>

1) Real Estate Company 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University

### ABSTRACT

The study aims to study the thesis to determine the role of the internal auditor and to explain the impact of this on the effectiveness of environmental performance to achieve the goals of economic development, and the study was conducted on a sample of (100) workers from the oil sector companies in the Arab Republic of Egypt

and statistical analysis was used in order to ensure the validity of the study hypotheses .

**The study reached the following results:**

- There is a significant relationship with statistical significance between activating the internal auditor's role and his environmental auditing and risks, and the first hypothesis was accepted.
- There is a significant relationship with statistical significance between the role of the internal auditor and increasing the effectiveness of environmental performance. The second hypothesis was accepted.
- There is a significant relationship with statistical significance between increasing the effectiveness of environmental performance and achieving economic development goals, and the third hypothesis was accepted.
- There is a significant relationship with statistical significance between the role of the internal auditor as an independent variable and between increasing the effectiveness of environmental performance as an intermediate variable and achieving economic development goals as a dependent variable, and the fourth hypothesis was accepted.
- There is a significant relationship with statistical significance between the academic Scientific and practical qualification of internal auditors and achieving sustainable development, and the fifth hypothesis was accepted.

**The most important recommendations of the researcher include the following:**

Among the most important recommendations that researchers offer are the following:

The results showed the positive impact of the role of the internal auditor in increasing the effectiveness of the environmental performance, which is reflected positively on the goals of economic development. Therefore, the researcher recommends activating the role of the internal auditor in oil companies by following the following:

- The internal audit performance must be developed to activate its role in environmental performance auditing.
- We recommend the independence of the internal audit and its reporting to the Board of Directors to rely on the objectivity it assesses and the reports it provides on actual performance.
- The researcher recommends continuous evaluation of the effectiveness of environmental performance by internal review.
- The researcher recommends enabling the effectiveness of environmental performance to improve the level of the international classification for Egypt.
- The researcher recommends the interest of oil companies to develop workers in the internal audit scientifically and to upgrade their educational qualifications and the presence of incentives and participation from the company in completing its scientific path.